

بيان الصحفي

27 أكتوبر 2025

دار المصدر – مركز النهوض بالصادرات (CEPEX)

ندوة المؤسسات التونسية المصدرة في إطار اتفاقية المنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر (ZLECAF):

تكريم رواد التجارة الإفريقية

احتضنت دار المصدر – CEPEX ندوة المؤسسات التونسية المصدرة في إطار اتفاقية المنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر (ZLECAF)، وهو حدث بارز خُصص للاطلاع وتقييم أولى التجارب التونسية في التصدير في إطار هذه الاتفاقية القارية.

نُظّم هذا الحدث تحت إشراف السيد سمير عبيد، وزير التجارة وتنمية الصادرات، وبالتعاون مع برنامج “الدعم لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (Appui à la ZLECAF)” المنفذ من طرف GIZ – الاتحاد الإفريقي، وقد جمع هذا اليوم ممثلين عن القطاع الخاص والمؤسسات الرائدة في تطبيق اتفاقية ZLECAF، إلى جانب الفاعلين الرئيسيين في التجارة الإفريقية على المستوى الوطني، لعرض حصيلة أولية للعمليات التصديرية المنجزة.

يوم للتبادل والفهم

بعد أكثر من 350 عملية تصدير نفذتها مؤسسات تونسية في إطار اتفاقية ZLECAF، هدف هذا اللقاء أساسا إلى تبادل الخبرات، وتسهيل الضوء على النجاحات المحققة، وتحديد التحديات المطروحة واقتراح حلول عملية لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات التونسية في الأسواق الإفريقية.

أهداف واضحة

سعى هذا اليوم إلى توفير فضاء للحوار البناء بين مختلف الفاعلين في التجارة الإفريقية البينية في تونس، وإبراز تجارب واقعية وحلول عملية لتعزيز الحضور التونسي في الأسواق الإفريقية. كما هدف إلى تثمين إنجازات أولى المؤسسات التونسية المصدرة الحاصلة على شهادة منشأ ZLECAF، وفهم الصعوبات الميدانية التي واجهتها، وتحديد فرص نمو جديدة ضمن سلاسل القيمة الإفريقية. وأتاح الحدث كذلك الفرصة لتعزيز علاقات التعاون المستدامة بين المؤسسات التونسية، في إطار من التكامل والشرابة المتبادلة داخل منظومة ZLECAF.

افتتاح تحت شعار الاعتراف والتعاون الإفريقي

أشرف على الافتتاح السيد سمير عبيد، وزير التجارة وتنمية الصادرات، الذي جدد تأكيد التزام تونس الراسخ من أجل اندماج إفريقي شامل ومستدام. وأكد في كلمته على أهمية استفادة المؤسسات التونسية من الفرص التي تتيحها اتفاقية ZLECAF، مع التأكيد على دعم الدولة للمبادرات الرامية إلى تعزيز تنافسيتها وحضورها في الأسواق الإفريقية.

من جهتها، ثمنت الوكالة الألمانية للتعاون الدولي من خلال مشروع “Appui à la ZLECAF” الجهود المشتركة للمؤسسات العمومية والخاصة التي مكّنت تونس من أن تكون ضمن ثمانية بلدان رائدة في مبادرة التجارة الموجهة التي أطلقت في أكتوبر 2022 مؤكدة التزامها بمواصلة الدعم الفني لتنفيذ اتفاقية ZLECAF في تونس.

وقد تخلّل الندوة حفل تكريم خاص لرواد التصدير التونسي في إطار ZLECAF، إضافة إلى غرف التجارة والصناعة التي رافقتهم في مسارهم، في تأكيد واضح على الانسجام الناجح بين القطاعين العام والخاص. كما مثّل هذا التكريم مناسبة لتجديد الرؤية الاستراتيجية المشتركة لتونس مع شركائها الأفارقة، والمتمثلة في تشجيع المؤسسات على التوجّه نحو القارة الإفريقية، في الاتجاهين، وبناء شراكات مستدامة، وتعزيز دورها كفاعل أساسي في التجارة الإفريقية البينية.

ورشة تقنية لتعميق تبادل الخبرات

تواصلت فعاليات اليوم بورشة عمل تقنية جمعت المؤسسات المصدرة والجهات الفاعلة الرئيسة في مجال التجارة الإفريقية. وقد مثّل هذا الفضاء فرصة لتبادل التجارب العملية في التصدير ضمن إطار ZLECAF، وتحديد العراقيل التي واجهت المؤسسات التونسية في النفاذ لأسواق الزليكاف، واقتراح سبل تطوير آليات تسهيل العمليات المستقبلية.

نحو شبكة ديناميكية للمؤسسات التونسية ضمن ZLECAf

من المنتظر أن تُساهم توصيات هذا اليوم في صياغة مقترحات عملية لتعزيز آليات مرافقة المبادلات التجارية مع إفريقيا، وإرساء شبكة فاعلة من المؤسسات التونسية العاملة في إطار ZLECAf ، بهدف جعلها محفّزاً للتعاون الاقتصادي ورافعة للنجاح الجماعي، تأكيداً على التزام تونس المتزايد نحو اندماج إفريقي مستدام ومثمر للطرفين.

وقد حظي هذا اللقاء بدعم المكوّن التونسي من برنامج "Appui à la ZLECAf" التابع لـ GIZ الاتحاد الإفريقي، وهو مشروع تعاون ممول من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) ، ومنفذ من قبل GIZ تونس، بالشراكة مع وزارة التجارة وتنمية الصادرات.

Publié par : Le Ministère du Commerce et du Développement des Exportations

Le Centre de Promotion des Exportations

Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH

Coopération allemande au développement

Projet Appui à la ZLECAf

www.giz.de/tunisie

www.facebook.com/GIZTunisie

Contact : Amal Mghirbi

Cheffe de composante - Projet Appui à la ZLECAf

Email: acca@giz.de